

وسائل الشيعة

[133] تضرب مسلما أو يهوديا أو نصرانيا في درهم خراج، أو تبيع دابة عمل في درهم، فانما (3) امرنا أن نأخذ منهم (4) العفو. ورواه الصدوق مرسلا (5). ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب (6) وكذا كل ما قبله، إلا حديث محمد بن مسلم وحديث غياث ورواه المفيد في (المقنعة) عن إسماعيل بن مهاجر مثله (7). [11684] 7 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصية كان يكتبها لمن يستعمله على الصدقات: انطلق على تقوى الله وحده لا شريك له، ولا تروعن مسلما، ولا تجتازن عليه كارها، ولا تأخذن منه أكثر من حق الله في ماله، فإذا قدمت على الحي فانزل بمائهم من غير أن تخالط أبايهم، ثم امض إليهم بالسكينة والوقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم، ولا تخذج التحية لهم، ثم تقول: عباد الله، أرسلني إليكم ولي الله وخليفته لآخذ منكم حق الله في أموالكم فهل في أموالكم من حق فتؤدوه إلى وليه؟ فإن قال قائل: لا فلا تراجع، وإن أنعم لك منعم فانطلق معه من غير أن تخيفه أو توعده (1) أو تعسفه أو ترهقه، فخذ ما أتاك (2) من ذهب أو فضة، فإن كانت له ماشية أو _____ (3) في نسخة: فانا (هامش المخطوط). (4) في الفقيه: منه (هامش المخطوط). (5) الفقيه 2: 13 / 34. (6) التهذيب 4: 98 / 275. (7) النقعة: 42. 7 - نهج البلاغة 3: 27. (1) في المصدر: وتوعده. (2) في المصدر: ما أعطاك. (*) _____